المعنى وهو هدى فأما بركته ففيه تغفر الذنوب وتضاعف الحسنات ويأمن من دخله .

وروى ابن عمر عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال من طاف بالبيت لم يرفع قدما ولم يضع أخرى إلا كتب ا له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة .

قوله تعالى وهدى للعالمين في الهدى هاهنا اربعة أقوال أحدها أنه بمعنى القبلة فتقديره وقبلة العالمين والثاني أنه بمعنى الرحمة والثالث أنه بمعنى الصلاح لأن من قصده صلحت حاله عند ربه والرابع أنه بمعنى البيان والدلالة على ا تعالى بما فيه من الايات التي لا يقدر عليها غيره حيث يجتمع الكلب والظبي في الحرم فلا الكلب يهيج الظبي ولا الظبي يستوحش منه قاله القاضي أبو يعلى .

فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا و على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فان ا غني عن العالمين .

قوله تعالى فيه آيات بينات الجمهور يقرؤون آيات وروى عطاء عن ابن عباس أنه قرأ فيه آية بينة مقام إبراهيم وبها قرأ مجاهد والاية مقام إبراهيم فأما من قرأ آيات فقال علي بن أبي طالب Bه الآيات مقام ابراهيم و أمن من دخله فعلى هذا يكون الجمع معبرا عن التثنية وذلك جائز في اللغة كقوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين الانبياء 78 وقال أبو رجاء كان الحسن يعدهن و انا أنظر إلى أصابعه مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا و على الناس حج البيت وقال ابن جرير في